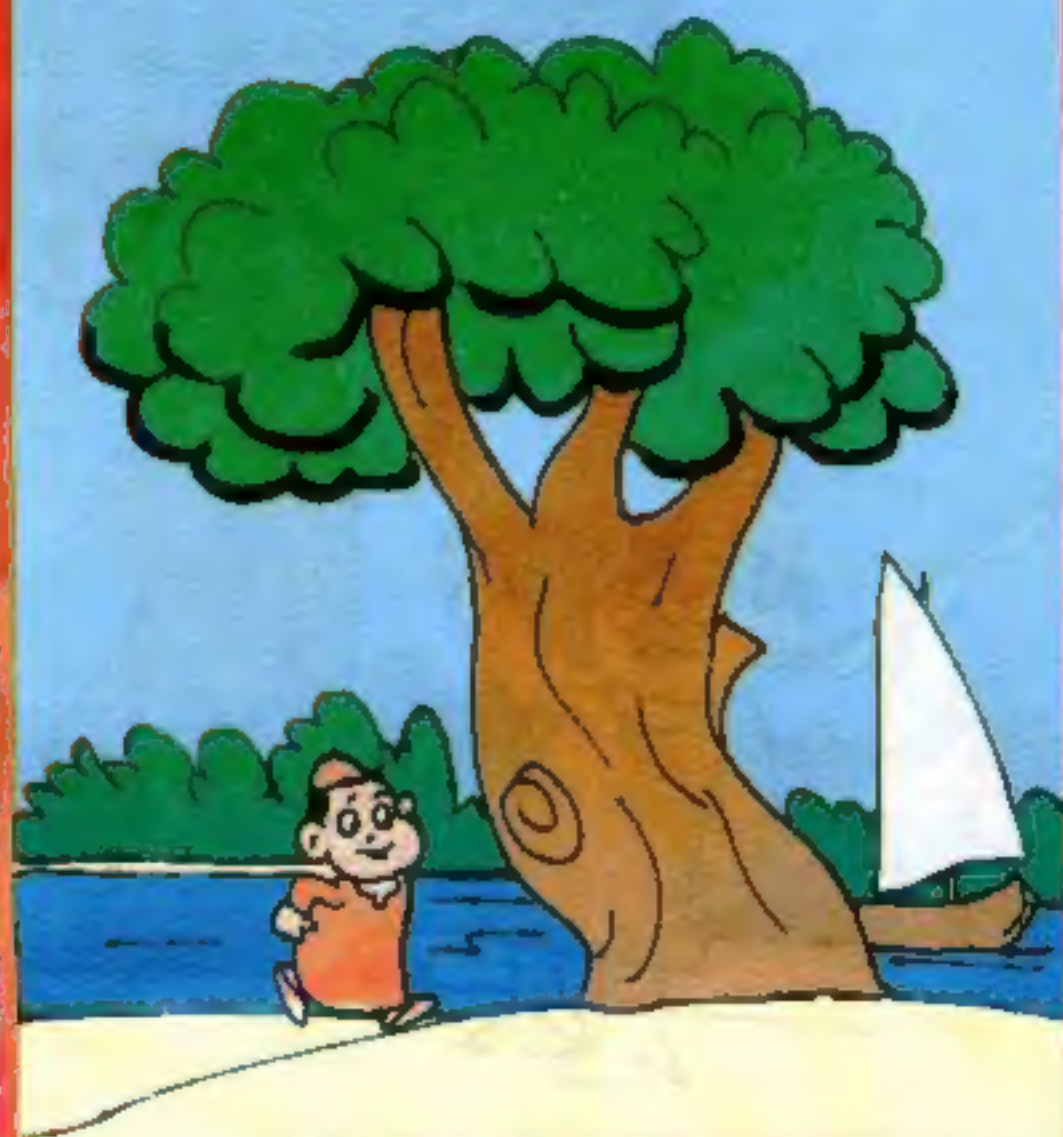


رشوان و شجرة التوت

المادة والرسوم للفنان شوقي حسن



١ - كانت هناك شجرة توت ضخمة ، كثيفة الأوراق كثيفة
الظلال ، تقع على أطراف القرية ويمر بجانبها النيل العظيم .



٢ - وكان يجلو لأهل القرية الجلوس في ظلها وقت الظهيرة
هربا من قبح الحر ، كما كان الأطفال يلعبون حولها .



٣ - وكانت ثمار التوت اللذيذة الطعم تتساقط منها على الأرض، فيسرع الأولاد لجمعها، وكان رشوان يملأ علبته بشمار التوت ويذهب إلى البيت ليقرعها، ثم يعود ليملاها ثانية.



٤ - تعود رشوان أن يجمع من على أوراقها دود القز ،
الذي يفرز خيوط الحرير ، فيربيه ، ويغذيه بأوراق شجرة
التوت . . .



٥ - كما تعودت الطيور أن تنقل بين أغصانها ، تغرد فرحاً
بجمال الطبيعة ، وتبني عليها عشائها لتضع فيها بيضها .



٦ - وكان كلُّ الناس يحبون شجرة التوت . وذات يوم
بينما كان رشوان جالساً في ظل الشجرة ، إذ قالت له : أيتها
الصديق ، هل تسمعني ؟



٧ - نظر رشوان إليها وأجاب في سرور : نعم ، أشمعتك
يا شجرة النوت . قالت : إن الأطفال يقطفون ثماري
ويتلذذون بأكلها ، ولكن ماذا أستفيد أنا من ذلك .



٨ - ثم قالت : والطيور أيضا بقي عشاها فوق فروعى ،
وترعجنى بين وقت وآخر بتغريدها ، ويجمع الناس تحت
ظلالى يتسامرون ، فلا أستفيد أنا من ذلك بأى شيء .



٩ - قال رشوان : لِكَيْتِي أَحَبُّكَ كَثِيرًا يَا شَجَرَةَ
النُّورِ ، قَالَتْ كُلُّ الْخَيْرِ لَنَا ، فَارْجُوكِ الْآنَ تَقْضِي
قَالَتْ : وَلِمَ اخْتِطَفْتُ بِهَذِهِ الْأُورَاقَ ؟ فَبُهِتَ لَا تُفِيدُنِي
بَلْ تُفِيدُكُمْ أَنْتُمْ .



١٠ - قال رثوان لقد خلعتك الله سبحانه لتعميا ، فلماذا

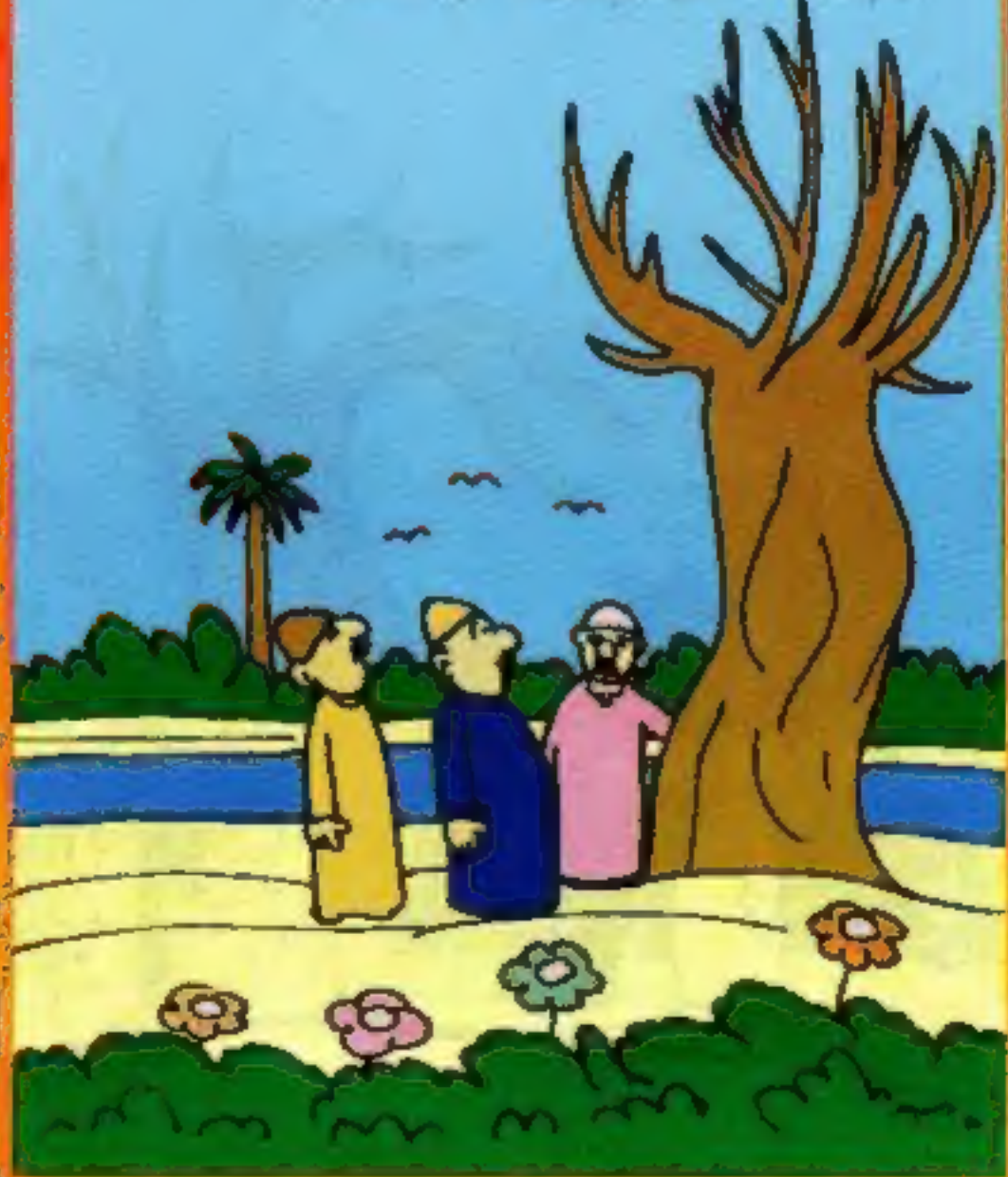
كن هذا يغضب ؟ فاهربت فروغ الشجرة من شدة الغضب ،
فتساقطت من فوقها عشايش الطيور



١١ - سمع رشون فيها ذلك فحزن ، وابتعد عنها ولم يعد
ياتي لزيارتها وكفّت الشجرة عن الثمار القوت . ولم يعد
تحتفظ بأوراقها



١٢ - عندما أقبل الربيع ، لم يجد الناس أوراق الشجرة
عليها كما اعتادوا أن يروها ، ووقفت الشجرة في مكانها
غارية جرداء ، في حين أوفقت كل الأشجار .



١٣ - وامْتَعَرَت الشَّجَرَةُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، حَتَّى يَبْسُ
وَجَفَّتْ أَوْرَاقُهَا ، وَلَمْ يَبْدُ لَهَا ظِلٌّ يَحْمِي النَّاسَ تَحْتَهُ مِنَ
الشَّمْسِ ، فَرَأَى النَّاسُ أَنْ تَقْطَعَ فَلَا قَائِدَةَ تُرْجَى مِنْهَا .



١٤ - قطع الناس فروعها أولا ، ثم قطعوا جذعها من فوق
الأرض فمالت ، ثم هوت على الأرض جثة هامدة . بينما وقف
رشوان حزينا يبكي ، فقد نالت الشجرة جزاءها ، حيث منعت
غيرها عن الناس .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

- | | | |
|--------------------------|--------------------------|----------------------------|
| (١) بيت الخنازير | (٢١) لربة للظلمة | (٤١) موت فخر وبنى الخير |
| (٢) فرحة الصباح | (٢٢) حق المظفر | (٤٢) طراب الأحمق |
| (٣) الأمانة ترد لأصحابها | (٢٣) الصفات الكريمة | (٤٣) الزارع الصغير |
| (٤) القيل الصغير | (٢٤) لا يا لمي | (٤٤) عادل وشراسة |
| (٥) الصليب والدماس | (٢٥) قطعة الشيكولاتة | (٤٥) لصياد للصغير |
| (٦) الأرنب والقفص | (٢٦) الصلوات الفضل | (٤٦) اللب الفخر |
| (٧) نصيحة الشهاب الصغير | (٢٧) شريف والتلغون | (٤٧) فديك يحب العمل |
| (٨) البين البارء | (٢٨) شجرة الطاح | (٤٨) البطة الصغيرة |
| (٩) جتر يعمل على العمل | (٢٩) الاستشار لنام | (٤٩) طراقة الصغيرة |
| (١٠) الصليب في الصلابة | (٣٠) أما كذا | (٥٠) صوت صوت |
| (١١) الحوت المغرور | (٣١) بن قورء | (٥١) حان وتوبها الجميل |
| (١٢) القطة يحب قروح | (٣٢) القوس الجميلة | (٥٢) حلبة العيد |
| (١٣) حيلة اللب والقطب | (٣٣) السكة والصيد | (٥٣) حادة واتى من نفسه |
| (١٤) اللقلق لا يحب الضعة | (٣٤) غلطة القرا | (٥٤) رشون وشجرة الموت |
| (١٥) إمان وقطط | (٣٥) العمل أفضل من التمس | (٥٥) نصيحة غير مقبولة |
| (١٦) القرد للظفر | (٣٦) القارة الضامة | (٥٦) الطيبة الجميلة |
| (١٧) رحلة بلا طعام | (٣٧) قفرون والأسد | (٥٧) الأزار الحزينة |
| (١٨) الثور والبطة | (٣٨) قصي وفريش فخير | (٥٨) نكلاء والنجمة الصغيرة |
| (١٩) القرا للريش | (٣٩) حفرة الصليب | (٥٩) حيلة الحيوانات |
| (٢٠) الأسد في الصلابة | (٤٠) قناب فريش | (٦٠) يقع الدجاج |

التمن ٥٥ قرشا

مكتبة مصيّر
٣ شارع كامل سعدى - الجمال

